

شرح صحيح مسلم (967) " بعض صور البيوع التي كانت في

زمن النبي صلى الله عليه وسلم " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله - [00:00:00](#)

في كتاب البيوع من صحيحه تحت باب النهي عن المحاقلة والمزابنة وعن المخابرة وبيع الثمرة قبل بدو صلاحها انا تحت باب النهي عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة وبائع الثمرة قبل بدو صلاحها - [00:00:26](#)

وعن بيع المعاومة وهو بيع السنين قال وسيأتي شرح ذلك ان شاء الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة هو عبدالله بن محمد بن ابراهيم قال ومحمد بن عبدالله بن نمير - [00:00:57](#)

وزهير بن حرب قالوا جميعا عن سفيان بن عيلة عن ابن جريج العطاء وهو ابن ابي رباح عن جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:18](#)

عن المحاقلة ما معنى المحاقلة المحاقلة ان يباع الحب في سنبله بكيل معلوم. تقول مسلا هذا الحب موجود ليس في السنابل ما زال في السنابل لم يدرس ويستخرج منه الحب - [00:01:37](#)

تبيع الحب في السنبل بكيل معلوم تقول مسلا ابيع لك هذا الحب في هذه المنطقة في سنبله عشرين صاع او خمسين وثق وعاشرة كيلة بالنزام المصري ان تباع الحب في السنبل - [00:02:02](#)

بحب مستخرج من السنبل اختصارا فهزه تتضمن جهالة من الحب في السنبل لا تدري كيف سيخرج ولا كم سيخرج فكونك تباعه بحب موجود وقد استخرج من سنبله فقد يحدث غير وفيه غرر لاننا لا ندري كم الحب الذي في السنبل - [00:02:31](#)

كم سينتج السنبل من الحب لا ندري قد يكون اقل وقد يكون اكثر فندخل في الربا لان النبي نهى بها البر بالبر الا مثلا بمثل يدا بيد هاء وهاء وانبياء القمح بالنهم الذهب بالذهب الا مثلا بمثل يدا بيدها او هاء - [00:02:57](#)

فهزه تدخل في انواع الربا وانواع ايضا الفرر قال نهى عن المحاقلة اسلفنا القول تلخيصا محاقلة بها للحب في السنبل بحب استخرج من السنبل والمزابنة بئر رطب التي اعلن التي على النخيل - [00:03:22](#)

بتمر بتمر ايضا جمعوا ونشف ولا يرخص في هذا الا في العرايا نخلة او نخلتين لاهل البيت فقط اما الكميات الكبيرة لا والمخابرة ان تقول ازرع لي هذه الارض ولك ثلث ما يخرج منها لكن احدد الثلث - [00:03:48](#)

يعني الارض مسلا فدان من الارض مسلا الناس الذين لا يفهمون الفدان في الدول العربية مسلا في الف متر مزرع من الارض قل خذها ازرعها لي اشتغلها لي ولك هذه المئة متر ناتج هذه المئة متر - [00:04:16](#)

او ناتج هذه المائتين من الامتار اعينها لك لك انت قد تهتم بها ولا تهتم بالارض الاخرى لا تهتم بشمانئة متر الاخرى لكن اذا قلت لك - [00:04:38](#)

ازرعها ولك مسلا اثنين من عشرة من الناتج او ربع الناتج او نصف الناتج لا بأس على الاجمال لكن على التعيين لا قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم ارض خيبر لليهود يعملونها - [00:04:59](#)

ولهم شطر ما يخرج منها هذا على العموم نصف الناتج عموما لكن اذا جئت قلت لك هذه الالف متر ازرعها لي ولك هذا الركن مات متر

او متين متر لكن ناتج منه - [00:05:16](#)

فقد ينتج او قد تكون الارض سبق لا تنتج فقد او قد تهتم انت به اكثر وتهمل الباقي هذه هي المخابرة فقلنا ازن المحاولة ان تباع

الحب في السنبل بحب استخراج من السنبل - [00:05:35](#)

والمزابنة ان تباع الثمر الرطب على النخيل بمثلها تمرا آآ عفوا بتمر على الارض. التمر الناشف الا انه استثنيت العرايا نخلة نخلتين لأن

كتفريج على الناس الناس تحب تأكل رطب - [00:05:56](#)

فرخص لهم في بيع العرايا نخلة نخلتين على السمر الذي عليهما بالتمر اما جزافا بالتقدير لكن اكثر من ذلك لا ترخيص في العرايا

مخابرة ان تؤجر لشخص ارضك يزرعها وله جزء مما يخرج منها لكن جزء محدد من الان - [00:06:15](#)

اما على المشاع فلا بأس قال عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه بها الثمر حتى يبدو صلاحه ولا يباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا الا

العرايا العرايا التي هي الرطب على رؤوس النخيل - [00:06:40](#)

ولا يباع بالدينار ولا بالدرهم الا العرايا جزافا يعني او جزافا ايضا من طريق اخر عن عطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم نهى عن المخابرة والمحاولة - [00:07:03](#)

والمزابنة وينبع الثمرة حتى تطعم ولا تباع الا بالدرهم والدينار الا العرايا دريت باب الدراهم والدينار خلط فسر لنا جابر قال اما

المخابرة فالارض البيضاء يدفعه الرجل يعني الارض التي ليست منزوعة. فالرجل الى الرجل فينفق فيها ثم يأخذ من الثمر -

[00:07:19](#)

وزعم ان ينفق ويأخذ من الثمر لا بأس بس يأخذ جزءا محمدا والممنوع وزعم ان المزابنة بين الرطب في النخل بالتمر كيلا المحاولة

في الزرع على نحو ذلك يبيع الزرع القائم بالحب كيلا - [00:07:44](#)

طريق اخر عن جابر ايضا عن عطاء جابر عفوا حدسنا ابو الوليد المكي وهو جالس عند عطية بن ابي رباح عن جابر ابن عبدالله ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المحاولة والمجابنة والمخبرات - [00:08:01](#)

وان تشتري النخل حتى تشتتي والاشقاء ان يحمر او يصفر او يؤكل منه والمحقلة ان يباع الحقل بكيل من الطعام معلوم

المزابنة ان يباع النخل باوثاق من التمر والمخابرة الثلث والربع واشبه ذلك - [00:08:16](#)

قال زيد قلت لعطاء سمعت جابر يذكر هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم في رواية اخرى عن جابر نهى رسول الله

صلى الله عليه وسلم بالمزابنة والمحاولة والمخابرة - [00:08:39](#)

وينبغي للثمرة حتى تشقح قلت له سعيد ما تشقح؟ قالت حمار وتصفار ويؤكل منها. يعني بدو الصلاح في رواية اخرى عن جابر نهى

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاولة والمزابنة والمعومة والمخابرة - [00:08:53](#)

قال احدهما بسنين هي المعومة يعني بها الناتج من هذه الارض لعدة سنوات لا تدري كيف ستنتج وعن الثانية ورخص في العرايا

ارجو من الاخوة ان يراجعوا لفظة الاخوة المتابعون - [00:09:16](#)

لفظة المعومة فكل الطرق عن جابر بن عبدالله هنا لم تذكر فيها المعومة المعومة الا رواية ابي الزبير وسعيد ابن ميناء عطف هذا على

ذاك ورواية سعيد بن ميناء المتقدمة ليس فيها ذكر معومة - [00:09:40](#)

عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاولة والمزابنة والمعومة والمخابرة زيدت هنا كلمة المعومة قال احدهما

بيع السنين هي المعومة وعن الثانية ورخص في العرايا - [00:10:02](#)

سنية تستثني في عقد البيع شيء مجهول بيعتيك هذا هذه الصبر هذه الصبر من الطعام الا جزء منها. كوم مسلا كبير قل باتوا كهذا

الكون الا الا جزء منه. طب ما الجزء - [00:10:15](#)

ما حدد قال وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن حجر قال حدثني اسماعيل وهو ابن علي عن ايوب عن ابي الزبير عن جابر بمثله

غير انه لا يذكر بها سنين هي المعومة - [00:10:33](#)

تراجع لفظة المعومة في حديث جابر. لان كل الطرق بدونها الا طريق ابي الزبير ان كان التفسير في نزر ايضا في رواية عن عطاء

جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء الارض - 00:10:46

وانبيائها السنين وانبييا السمر حتى يطيب راجع هذه الرواية ايضا بارك الله فيكم نعم. اما النهي عن كراء الارض فممنسوخ النهي عن

كراه الارض فممنسوخ. وفقنا الله واياكم لكل خير - 00:11:06

فصل اللهم على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين - 00:11:25